

تفسير سورة يونس (31) تفسير الآيات 5-7 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء - [00:00:27](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحرون هاتين الايتان الكريمتان السادسة والسابعة من سورة هود تلوتهن الليلة الفائتة وتحدثت عن قوله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقا - [00:00:48](#)

وهو يقول في نفس هذه السورة الكريمة ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها يعني يبين ان كل دابة بريية او بحرية او جوية تجب على الارض على الله رزقها - [00:01:17](#)

وهو اخذ بناصيته وفي قوله عز وجل في الجملة الثالثة من الاية الاولى الجملة الثانية من الاية الاولى يقول عز وجل ويعلم مستقرها ومستودعها يعني هو اخذ بناصيتها وعليه رزقها هو تكفل به فضلا منه واحسانا وجودا - [00:01:43](#)

ويعلم مستقرها ومستودعها والعلماء تفاوتوا كثيرا في تفسير المستقر والمستودع وقد ورد في القرآن الكريم في اكثر من موضع والذي خلقكم من نفس واحدة ومستقر ومستودع كثير من العلماء يقولوا اصلاص الرجال اصلاص الذكور وارحام الاناث - [00:02:14](#)

اصلاص الذكور وارحام الاناث هذا غير واضح هذا الكون غير واضح بين الله عز وجل لنا في موقع من مواقع كتابه الكريم وهو يحذر عباده من الانحراف عن دينه وسلوك الطريق المعوج - [00:02:55](#)

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. هود الاستقرار واحنا في ايامنا وقبل ايامنا نردد نعمة الامن والاستقرار نعمة الامن والاستقرار هما توأمة اذا حصل الامن حصل الاستقرار ولا يكون استقرار الا مع الامن - [00:03:22](#)

في اول سورة الانعام قال خلقك وخلق من نفس واحدة يقول فمستقر ومستودع لقضى اجلا يقول قضى اجلا وامل مسمى انا اشار الى اجلين الاجل اجل الحياة الدنيا واجل البرزخ اللي بعد الموت الكل حيوان - [00:03:55](#)

وجعل في الارض وجعل الارض جعل في مستقر ومتاع الى حين جعل الارض قرارا والذي جعل لكم عرفة ذلولا الدابة السهلة السمحة اللي تركبها لا تزعجك في مشيها ولا حتى في جريح - [00:04:36](#)

ولا يجعلكم الارض ذلولا مدلة مسهلة مسهلة وطرق وعلامات وبالجم هم يهتدون آيات لله عز وجل في في الارض وجعلها مستقرا لعباده في دنياهم وجعلها ايضا مستودعا لهم بعد مماته - [00:05:00](#)

جعل مستقرا لهم في معاشهم ومستودعا لهم في معادهم يمشي عندما يبسط الامن رواقه على البلاد بسبب طاعة لله عز وجل واستمساكلهم بشريعته والتزامهم بمنهج نبيه وحببيه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

يسر لهم هذه الحياة الهينة الرغيدة وضرب الله مثلا قريتان كانت امنة مطمئنة. هذا الاستقرار الطمأنينة الاستقرار كانت امنة كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فازقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:06:03](#)

ضدي امن واستقرار وبعده جنات الفردوس والنعيم المقيم الذي لا يبديد ولا يتحول ولا يتغير حياة رغيدة ومت مطمئن وبرزخ عليه كأنه روضة من رياض الجنة كأنه روضة من رياض الجنة ثم يقوم الى رب العالمين فتتلقاه الملائكة - [00:06:29](#)

سلام عليكم مما صبرتم فنعيم وقف الدار ادخلوها بسلام امين هذه من اميز وامثل صور الامن والاستقرار في الحياة الدنيا اذا انحرف الناس عن دين الله عز وجل وركب كل انسان هواه - [00:07:07](#)

وافتى من يعرف ومن لا يعرف وبدأوا يستبيحون المحرمات نقرا في كتب الفقه وغيره في كتب الفقه وغيره ان المساجد محرمة على الحائض والجنب وسمعت البارحة ان بعض النساء وبعض الرجال يفتي بان الحائض تدخل اذا كانت لها حاجة في المسجد تشتغل. موظفة تدخل وهي حائض وتروح عند الروضة - [00:07:35](#)

في كل محل على اي طريق هذا؟ قال له للضرورة. يعني الضرورة ان حصلت فانك تعين ثلاثة او اربعة او خمس نسوان. عشان يراقبوا مئات النساء وهي حيل تدخل المسجد تبيحون لها دخول المسجد عشانها مراقبة في المسجد ولا تعمل مسجد؟ هذا يتأتى ذا - [00:08:08](#)

في قاعدة عند اهل العلم لا يحل لمسلم ان يفتي الا وهو يعرفها. قاعدة عند اهل العلم لا يحل لمسلم ان يفتي الا اذا كان يعرفه من بين هذه القواعد - [00:08:34](#)

يجوز الاجتهاد في النص ولا يجوز الاجتهاد مع النص اللي ما يعرف هذي ما يتعرض وما يعرض نفسه للفتى اللي ما يعرف ان فرقا بين الاجتهاد في النص والاجتهاد مع النص - [00:08:52](#)

يعني اذا كان النص جاء بمسألة لا يحل لمسلم ان يغيره وان يفتي على نقيضه مهما كان وهذه قاعدة لا اجتهاد مع النص وانا دائما اضرب مسل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. معقل بن يسار مزل لما كان امير على البصرة - [00:09:12](#)

ويحصل المد والجزر في بحر العرب من الخليج فيغطي مياه النهر البصرة فيغطي الماء المالح عند المد يغطي ماء البصرة ويصير ماء ماء يشرب. فامير الامير هم من الصحابة رضي الله عنهم نساء المزني. فكر وش الطريقة؟ قال - [00:09:37](#)

نهر نهر اذا كان فيه البحر فيه جزر. والحلو يغلب على النحية في هذا المكان نعيي النهر هذا من الماء فاذا بدا المد صك الطريق. يبقى الماء الحلو يشربونه من اهل البصرة ويشربون منه - [00:10:01](#)

احيانا تجي السيول جارفة والنهر يمتلى. فيقولوا في مثال هنا اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. يعني ما دام نهر الله جاءنا ما احنا محتاجين هذا مثل انا اضربه دائما لابين انه لا يحل لك. اذا سمعت ان النبي قال كلاما في المسألة - [00:10:26](#)

على خلافه لا يحل كائنا من كان كبير او صغير. واحد يقول هذا حنفي. نقول له اسأل ابو حنيفة. انت تقوى على معرضة محمد ابن عبدالله؟ يقول له والله ما اقدر - [00:10:53](#)

اذا صح الحديث فهو مذهبي واضربه بقول وتسأل مالك ابن انس بن دار الهجرة اللي سأل عن اربعين مسألة يقول في ستة وثلاثين منها لا ستة وثلاثين مسألة. يعني معناها خد من الاربعين اربع درجات. وراح عليه ستة وثلاثين درجة. مالك ابن اسفي ام دار الهجرة - [00:11:09](#)

ويقول لا ادري ويقول اذا كل يؤخذ من هو يقول ويدرس في هذا المسجد الكريم. كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمد صلى الله عليه وسلم وهذا منسوب للشافعي ايضا للشافعي ولا ابو حنيفة والمالك ولا احمد الحبال لا يجرؤ واحد منهم ان - [00:11:29](#)

ان ان يعلم حديثا صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة وهو يفتي على خلافه لا يمكن لواحد ان يفتي على خلاف ما جاء عن رسول الله. يطمئن رأسه تنزل راسه. اذا قيل قال رسول الله خلاص - [00:11:49](#)

يحل لمسلم كائنا من كان كبيرا او صغيرا اذا صح الخبر عن رسول الله ان يحاول اعتراض النبي محمد بحل محور فاذا قرئت حديث النبي محمد لا اعلم لما لما بنى المسجد ووجد بيوت اصحابه الشريعة للمسجد كله يطلعون من نفس المسجد - [00:12:07](#)

نوجه الهدى عن المسجد حسبوا انه ربما يرخص لهم بعدين في البقاء ثقيل. تغيير البيت وتغيير الابواب فلما خرج ولم يجد غيروا

شينا قد وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب - [00:12:33](#)

ويصرح القرآن الكريم في موضوع الجنب يقول ولا جنبا يعني لا تقرأوا المساجد هو اللي قال لا تقربوا الصلاة المساجد. لا تقربوا لا تقربوا. ولا جنبا الا عابري السبيل يعني الجنب مثلا اجنبه وهو في الناييم في المسجد احتل - [00:12:53](#)

فصلاة الجنابة مضطر يخرج ما عليه اي اثم ولا على اي اثناء اذى افرضوا مساكن طبعاً برا على المسجد ولكن بينه وبين الماء اللي يغتسل منه من الجنابة او تغتسل منه الحيض او تغتسل منه الحيض المسجد. ما له اي طريق للماء - [00:13:16](#)

من طريق المسجد فله الحق في الاجتياز يا مجتاز مجتاز يعني ما ما يقعد مثل مرتحل يعني ما يقعد ابدأ لانه يشوف ولا جنباً الا عابري السبيل ما هو مسافر لا. كان المسافر موجود يكره في نفس الاية في غير مقام اخر. فيقول الا عابري سبيل يعني الا مجتاز -

[00:13:38](#)

وعليه عامة اهل العلم. ان الجنب والحائض اللي النبي قال فيهم انا لا احل المسجد بحائض يعني المكث فيه الدخول فيه لغرض عمل من الاعمال كاميرا تراقب النساء وعليها الحيض. او رجل جنب وله عابق وله عابى بالامر. عشان يدخل يقعد في المسجد هذا لا يحل

له. وعليه من الاثام - [00:13:59](#)

والاوزار هو وهي ما لا يعلمه الا الله عز وجل فاذا سمعت كلام النبي محمد لا احل المسجد لحائض خلاص ما ينبغي ان ترفع رأسك ترفع رأسك مع من؟ مع محمد وهذا حب ده انا اعجب لرجل مرة - [00:14:22](#)

محل ايام وانا في الرياض سألني واحد قال لي طيب الشافعي بيصلي وبتصلي والشمس تغرب عند غروب الشمس صلي السنة اذا دخلت المسجد قبل غروب الشمس ان دخلت بعد العصر صلي تحية المسجد دخلت قبل غروب الشمس تصلي تحية المسجد عند

الصرار طلوع الشمس يصلي - [00:14:39](#)

ايش قال لان الشافعي قال كل صلاة لها الشفع اللي قالها ترى ما قالها النبي محمد. ولا هي موجودة في مئة وخمسين سنة من هجرة رسول الله. هذا احد يأتينا في كتاب انها موجودة فيه قبل مئة بعد مئة وخمسين سنة من الهجرة - [00:15:02](#)

قبل ويجي. يعني ماتوا الصحابة كلهم والتابعين واتباع التابعين كانوا ميتين في ذلك الوقت لم يولد الشافعي فاذا اجتهد الشافعي وقال ان الصلاة لها سبت صلي في اي وقت وش اقول للشافعي - [00:15:18](#)

نقول له انت شيخ وعالم ولك فضل. لكن كل يؤخذ من قوله الا محمد اللي ما ينطق عن الهوى ولا يقول الا الحق المعصوم من المعاصي كبيرة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:15:36](#)

واما انت ما انت معصوم. طب انت يا شافعي تفتي بان الرجل اذا زنا بامرأة وحبس هذه المرأة بعد وطنها وهي بكر مثلاً او انه ليس لها رجل وجاء بينته وهو يفتي بزواجه - [00:15:52](#)

بيحل زواجها من ابوها اللي جابها من صاحب الماء الشافعي يفتي بان اذا زنا رجل ببنت وحبسها عنده حتى لا يأتياها غيره جاءت ببنت له ان ينكحها يتزوجها ليش يا شفعي؟ قال لان الزنا نعمة. والنسب نعمة فالنقمة لا تزيل النعمة. ما ما تكون سبب في منع النعمة.

الكلام ده تقوله ده - [00:16:07](#)

طيب وش تقول في قوله عليه السلام لا صلاة بعد العصر يقول هذه يعني اللي لها اللي ما لها سبب. اللي لها سبب توصل له وش تقول انت يا ابو حنفة قل لا ما اقول وش تقول يا مالك؟ قال له ما اقول مثله. وش تقول يا احمد ابن احمد؟ يقول ما اقول مثله -

[00:16:35](#)

الا كذا طيب ناخذ بكلام مين؟ لا كلام هذا ولا كلام انا ضربت مثل زمان وكثرت منه وان كان حديث في مقال ان عن عبد الوارث ابن سعيد قال كنت في منى فرأيت ابا حنيفة وابن ابي ليلة وابن شبرمة فقلت الحمد لله ثلاثة من ائمة الدنيا والله لاسألهم -

[00:16:55](#)

عن مسألة مسألة البيع مع الشرط. البيع مع الشرط فجئت ابا حنيفة وقلت يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعة وشرة شرطاً؟ قال البيع باطل والشرط باطل رحت للثاني يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعة وشهر شرطاً؟ قال لي البيع صحيح والشرط الصحيح رحت

لثالث يا شيخ ما رأيك في رجل - [00:17:19](#)

البيع باطل والبيع صحيح قلت في نفسي سبحان الله ثلاثة من أئمة الدنيا لا يجتمعون على مسألة واحدة. والله لناقشهم يقول فتيت ابا حنيفة قلت يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا وشرف شرطا فقلت البيع باطل والشرط باطل وش قال ابو حنيفة؟ عشان يعرف - [00:17:44](#)

المتطفلين على العلم ادب العلم وادب العالم سواء افتي او لم يفتي قال له يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا وشرد شرطا فقلت هل بيع باطل واشترت باطل؟ وسألت صاحبك ابن ابي ليلي - [00:18:11](#)
شبرمة فقال احدهما البعث صحيح وقال الثاني البيع صحيح والشرط باطل. وش يقول له ابو حنيفة؟ قال لا هذا اللي نقوله عبد الوارث ابن سعيد لا ادري ماذا قال لك. يعني ما اعرف وجهة نظرهم. ما اعرف وجهة نظرهم. لكن حدثني عمرو ابن شعيب - [00:18:32](#)

عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشار. وما دام النبي نهى عن البيع والشرط فكان له ما باطل البيع باطل والشرط باطل فذهبت الى الثاني - [00:18:54](#)

وقلت يا شيخ سألتك عن رجل باع بيع قلت هل بيع صاحبك فلان وفلان قال واحد كذا وقال كذا قال لا ادري ماذا قال لك ولكن حدثني فلان عن محارب ابن بينار عن جابر ابن عبد الله قال كنت اسير على جمل فاعيا - [00:19:14](#)
فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم وهو عاجز الجمل يتحرك. يعني بلت في الطريق وعجز يمشي. من الضعف والهزال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم قرص قرص الجمل غمزه غمزة. قال جابر فسار سيرا لم يسر مثله قبله قط. يس كأنه فرس سبق - [00:19:30](#)
وكان عايز يتحرك من مكانه. عندي النبي محمد انطلق كأنه فرس تبوك وقال بعنيه يا جار بعنيه باوقية. قال فبعته واستثنيت يعني اشترطت حملانه الى اهلي اشترطت على النبي محمد ان يخلي الجمل في يدي حتى اروح المدينة واجيبه له. في الطريق ما ادري على رجله ولا وش اسوي - [00:19:55](#)

استثنيت حملانه الى اهله فلما اتيت المدينة اتيته بالجمل فنقدني ثمنه. يعني عصيت الجمل فنقدني ثمنه. فلما وليت يا جابر اتراني ما قصتك لاخذ جمالك؟ خذ جملك ودراهمك الجمل والدراهم - [00:20:23](#)
صحيح والشرط الصحيح فاتيت الثالث يا رجل يا شيخ سألتك عن رجل باع بيع قلت البيع الصحيح والشرط باطل. وقال صاحبك فلان كذا وقال صاحبك فلان كذا. قال لا ادري ماذا قال لك - [00:20:46](#)

انا ما اعرف وجهة نظر فلان انما حدثني فلان عن هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن ابن عروة عن ابيه عروة عن ابيه عروة ابن رضي الله عنه قال - [00:21:01](#)

قالت عن عن عائشة قالت اتنتي بريرة. اتنتي بعيرة عبده بريرة. فقالت كاتب اهلي على تسع اواق فاعينيني. قلت ان شاء اهلك ادفع لهم التسع اواق فولئك لي. انا اعتقد اشتريك منهم شراء ما هو مكاتبه - [00:21:14](#)

الكتابة قسط كل شهر ولا كل سنة. تقسط على اقساط لكن هذا بلغني المبلغ كله دفعة واحدة اسلمه المبلغ اطفي لي انت لواء ولا اكفي فذهبت بريرة لتخبر اهله بان عائشة مستعدة تدفع له مبلغ فورا. بدل ما هو اقساط على غسل على سنوات فورا ويكون ولاني لعيشه. فابي - [00:21:34](#)

اهله الا ان يكون الولاء لهم قالوا ما نبيعك على عائشة الا اذ ترى الولاء لنا. ان اشترت شرط ان يكون ولاءك لنا. بعد العشق فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

فذكرت له عائشة بيه وقال لبرير قال لعائشة ابتعها يعني اشترها واشترطي اشترطي له لولا فقلت لبريرة اذهبي الى اهلك واخبرهم بانني اشتكيت بكذا والولاء لهم ما هو كذب هذا نوع من التحدي من التحدي مثل ما يقول ربنا عملوا ما شئتم هل اذا عملوا ما شئتم يروحوا الجنة اذا عملوا بمعصية الله ومعصية يروح الجنة - [00:22:11](#)
هذا تهديد في من اساليب العرب الامر للتهديد. والامر يأتي للتكوين والامر يأتي للضرورة. والامر يأتي للباحة والاستحباب وللإيجاب

والمقام هو اللي يحدد فقالت عائشة لبريرة اذهبي الي هيك واشترطي لهم الولاء. لهم - [00:22:41](#)
فاشترط فذهبت بريرة واعطاه التنجروش اللي اعطته عائشة وان على شرط ان يكون الولد فلما انتهى البيع عائشة صعد النبي عليه
السلام على المنبر وقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - [00:23:01](#)
كل شرط في كتابه ليس في كتابه. ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله يعني في شرع الله. بل المراد في القرآن ما
القرآن يعني ما هي في الشرع. سواء كان الشرع كتاب او سنة. او اصل او قاعدة من قاعدة الشرع - [00:23:21](#)
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط على رواية وان كان
مئة على ان كان تم او ناقصة. كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان كما شاف كتاب الله احق. وشرط يعني شرع الله -
[00:23:40](#)

وكتاب الله احق وشرط الله اوثق الولاء لمن اعتق الا اعتقد ولا الوم ما دام انت بعثتها عليهم وخذ وخذت قروش. بعثوها على على
عائشة وخذتي قروشها ما لك حق فيها. والاهل من اعتق ولاها لمن اعتق - [00:24:00](#)
الولاء لمن اعتقد طب نبي ننظر في الثلاثة الاقاول فيها يجوز صحيح فيها وش الباطل فيها وش وجهة نظرك يا ابو حنيفة؟ هذا اهل
العلم اللي يعملون كده. اما العوام اللي يفتون باباحة دخول الحائض للمسجد النبوي عشان تشتغل فيه وتوظف فيه - [00:24:19](#)
ابو حنيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال طيب نشوف سند عمرو بن سعيد عمرو ابن محمد ابن شعيب ابن عبدالله
ابن عمرو ابن العاص عمرو بن العاص صحابي من مشاهير الصحابة. ولد عبدالله صحابي من مشاهير الصحابة. ومحمد ولد -
[00:24:37](#)

الولد عمرو محمد وعمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن عمرو. محمد ما هو صحابي؟ ولم تعرف له رواية وشعيب ما شاف
النبي محمد عسى وعبدالله وعمرو له تلت جدود - [00:25:13](#)
جده محمد ولد عبدالله ابن عمرو ما هو صحابي. ما يروي عن رسول الله وجده عبد الله صحابي يروي عن رسول الله. وجده عمرو بن
العاص صحابي الجد الثالث. يروي عن رسول الله - [00:25:33](#)
لو قال لو قال ابو حنيفة لو قال للراوي سواء ابو حنيفة ولا غيره. اللي يروي مثل هذا السند. اللي يروي مثل هذا السند. لو قال حدثني
عبد عمرو بن شعيب عن ابيه - [00:25:46](#)
عن جده عبدالله بن عمرو قبل الحديث لاني شعيب روى عن جده عبد الله بن عمرو والجد الجد عمرو ابن شعيب ابن محمد اذا قال
عمرو بن شعيب ابيه يعني ابي شعيب - [00:25:59](#)
عن جده هو محمد ولا عبد الله بن عمرو ولا عمرو ولا عمرو بن العاص؟ فان صرح بالتحديث وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن
عبدالله ابن عامر الحديث ما فينا انقطاع ولا وهم - [00:26:23](#)
لكن اذا قال عن ابيه عن جده قلت طبعا هو له جد هو محمد. لم يسمع من رسول الله. فاذا كان هو اللي قال قال الرسول اسمع
حديثه ما هو واصل - [00:26:38](#)

ما هو متصل؟ فلا يصح. في انقطاع لا يتصل ما يصح وهذا عند عامة اهل العلم. الكلام اللي اقله ده اكثر اكثر اهل العلم على رد كل
حديث. سنه عمرو ابن - [00:26:48](#)
شعيب عن ابيه عن جده دون ان يسمى الجاد فهو مرتود وكل حديث فيه تصريح بالجد بان عبدالله بن عمرو بن العاص الحديث
مقفول ويحتج به. فرواية ابي حنيفة عن عمرو بن شعيب عن جده ما قال عمرو بن عبدالله بن عمرو ولا عمرو بن العاص. سقط
الحديث وصار الدليل - [00:27:03](#)
وهذا امام يكتب هذا الحديث يعني ما افتى بانه هو طبعا يمكن بضاعة ابي حنيفة لم تكن وافية في علم الحديث. هذا ما ما يختلف
فيه العلماء مذهب ومذهب اهل الرأي - [00:27:27](#)
الحديث حديث الجمل حق جابر وبيع النبي واشترط جابر له الى اهله هذا مبن اللي روى هذا رواه محي فلان عن محارب ابن جثار

عن جابر وهو في صحيح البخاري - [00:27:45](#)

يعني من اصح الاخبار عن رسول الله. ما يستطيع كائن من كان لن يطع في سنده. اذا هو حجة على صحة البيع والشرط بس يحتاج كلام لاهل العلم بعدين لتثقيف المسألة - [00:28:04](#)

الثالث بريرة بريرة ابطل الشرط واجاز العقد اجاز البيع وابطل الشرط قالوا العلماء لا العملية اصلها مبنية. هل الشرط هذا يناقض العقد ولا يمكن انفكاكه من العقد فان كان الشرط لا يناقض العقد - [00:28:21](#)

يعني ترى دابة هذا حقه. هذا تركبها وتبيعها وتأجرها فاذا كان الشرطي لا يناقض اصل العقد الشرط صحيح. والعقد صحيح اذا كان الشرط يناقض اصل العقد يقول انا بشرط الا تسكنها والا تبيعها - [00:28:44](#)

ما ينفع الشرط نا. هذا شرط باطل ولا يتأتى العقل الا به صل العقد باطلا للشرط باطل. فاذا كان العقد يمكن يتمشى يجمع بين الشرط يعني يكون الشرط من مقتضى العقد. هذا الشرط الصحيح والعقد صحيح. اذا علما سلاسة كبار يختلفون - [00:29:06](#)

مسألة واحدة وجاء العلماء بعدهم وحققوا هالقاعدة اللي انا ذكرتها وهو اني اذا كان العقد شرط يعود على اصل العقد بلطام فالشرط باطل عقد باطل اذا لم يمكن فسخ احدهما عن الاخر. واحد طبعاً كان ما في اشكال عند اهل العلم - [00:29:31](#)

قلت انا اكثر من مرة استدلال اتباع الشافعي انا قلت لك ان لما افتى بان الرجل اذا حبس مزنيته وحملت من زناه وجاءت بنت له ان يتزوجها هذا مذهب الشافعي مكتوب في كتاب - [00:29:48](#)

هذا مذهب الشام مكتوب في الكتب. نقرأ في الازهر في في كتاب الهدية في مذهب ابو حنيفة. الهداية ونشرح نظروا الى والمس بشهوة يوجب حرمة المصاهرة. في كتب الحنفية والمس بشهواه يوجب حرمة - [00:30:10](#)

المصاهرة ليش؟ قال اذا بمس المرأة حالا وهو يشتهيها حرمت عليه اصولها وفروعها حرمت عليه حتى ولو كان خطأ. يعني لو كان مس المرأة ما هو بعهد ما هو متعمد الماس خطأ - [00:30:31](#)

كمن كان نائما بجوار زوجته في الليل في الظلام وبجوارها ربيته واراد حاجة من زوجته بدل ما يتكلم وتسمع البنت جاي يقرص المرة قرص البنت في الظلام عليه زوجته في الحال - [00:30:50](#)

حرمت عليه زوجته هذا مذهب ابو حنيفة. ولما قرئت استنكرته كنت طيب يا ما في كل سنة في ولكل الشريعة استنكرت كيف هذا ربنا يقول في القرآن الكريم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - [00:31:07](#)

كيف يكون الميسي بخطأ خطأ ما اتعمد ما اتعمد ما كيف يحرم يحرم هذه مجرد للمس رحت المالكية واذا نفس العملية. بس الحنفية مذهب واحد على ان المسي بشهوة يجب حرمة المصاحبة. فلو مس بنت المرأة بشهوة حرمت عليه زوجته بالحال الى يوم

القيامة. حضنها مؤبدة ولو كان في الظلام ولو كان - [00:31:23](#)

خطأ ومذهب المالكية قولين المشهور عندهم كما نص خليل في كتابه في فقه المالكية يقول فلو جرس امرأته جاء يجرس امرأته فجرس ربيته خطأ حرمت عليه زوجته يقول ووقعت بابن - [00:31:50](#)

التبان ففارق زوجته واحد من العلماء المالكة الكبار انه قايم بيلمس المرة لمس بنتها خطأ فقام على طول قال مرة روعي خلاص محرمين الى يوم القيامة على التأبين لانها كانت صارت كأنها ام مرته اللي لمسها مجرد للمس تعالها كأنها - [00:32:10](#)

هذا مذهب وهو ايضا عند الحنابلة. هذا كون من عند الحنابلة. ولكن ولكن الصحيح الصحيح ثابت ان هذا لا يجب حكمه شو صار واذا كان بشهوة هو حرام. واذا كان بشهوة متعمد عشان يقرص بنتها اللي ما تحله له في الاصل - [00:32:30](#)

كان الدخول على الامهات يحرم البنات هي محرم عليه من الارض الدخول على الامهات يحرم البنات والعقد على البنات يحرم الامهات من غير دخول. هذه مسائل هذه مسائل يعني لاهل العلم ولذلك انا قلت لك الزمخشري صاحب الكشاف المعتزل القدير ذاك يقول لي

اذا فان سألو عن مذهبي لم ابوح به. واكتمه كتمان - [00:32:52](#)

اسلم فان شافعي قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم. وان حنفيا قلت قالوا بانني ابيح الطلاء وهو المحرم النبيذ يعني وهو الشراب المحرم. وان مالكي قلت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهمومك. يعني هم الكلاب - [00:33:17](#)

وان حنبليا قلت قالوا بانني بغيض بغيض حلولي ثقيل مجسم. وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهمه
وقدمني دهري واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يفهمون وافهم ومز افلح الجهال - [00:33:37](#)
ايقنت انني انا الميم والايام افلح اعلم. يعني مشقوقة شفثيه. لا ما تنطق بالميم بحال من الاحوال او يقول على روحه هو خبيث طبعاً
ما في اشكال. لانه كان يدعو الى مذهب الاعتزال ويسب اهل السنة بكل ما يطيل. يعني الف كتاب الكشاف هذا - [00:33:58](#)
للطعن على اهل السنة والجماعة. جاء حاج وقعد في مكة اربعين يوماً وتعرف على امير مكة يومها. ولما تعرف على امير مكة يومها
نقل الامير من مذهب اهل السنة الى مذهب المعتزلة. وطلب - [00:34:16](#)
يكرر في التفسير يؤيد مذهب الاعتزال. فالف كتاب الكشاف لينال من كل مداخل الشر وكان علينا في الازهر مقرر كتاب نسفي مدارك
التنزيه للنسفي مقرر في الازهر على انه مذهب للسنة والجماعة - [00:34:34](#)
واحفظه فكنت احفظ كلمات ثم تعلقت بابو حيان صاحب كتاب التفسير المشهور صاحب كتابة البحر المحيط في التفسير وهو من اه
من اعظم ائمة في هذا الباب. وانا متعلق بهذا الرجل لقيته كاتب في اول الكتاب اني الفتى كتابي هذا لبيان ما في - [00:34:55](#)
كتابين. كتاب مشرقي وكتاب مغربي. الكتاب المغربي لابن عطية. المفسر المعروف. والكتاب المشرقي للزمخشري. لابين ما في هذا
الكتاب من فساد وانحراف وكذا وكذا فاول كتاب فوجدت نسفي احفظ كثيرا من الجمل - [00:35:15](#)
اللي انا حفظتها من من كتاب النسفي ونسفي يقول اني خلصت كتابي هذا انا اخذته من كتاب للزمخشري آآ النساء يقول ان نظرا
لفساد مذهب الزمخشري وعقيدته ولكن تفسيره يعني كذا فانا الفت كتابي هذا - [00:35:32](#)
اخذت من الزمخشري بعد تجريده من عقائد اهل الاعتزال. واددني احفظ كلاما كثيرا من اللي يقول نجيته وكله اعتزال لان ابو عيان
في البعض المحيط يقول انفر الى دسيسته الاعتزالية - [00:35:52](#)
انظر الى دسيستي ولذلك علماء اهل السنة يحرمون قراءة كتاب الزمن الشعبي. وكل كتب اهل منحرفين عن دين الله يحذرونك الا
على العالم متمكن من عقيدته متمكن من فقهه وفهمه ليرد عليه - [00:36:10](#)
يقرأ ليرد عليهم ويبين باطنه ليرد هذا ما كلامه. اردت بذلك انا اقول لك موضوع الصلاة اللي انا شفت الحديث من اجلها. انا ضربت
مسلم البخاري روى حديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا وقت لها سوى ذلك - [00:36:29](#)
ومسلم رأى هذا الحديث والترمذي روى هذا الحديث. وابو داود روى هذا الحديث. وكل روى عن ايش؟ وبعضهم رواه بسبعناشر من
سبعناشر طريق بعضهم روى هذا الحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها استدل به هؤلاء. وطبعاً انا كنت اعرف في
هذه البلاد من - [00:36:49](#)
حوالي اربعين او خمسة واربعين او قبل خمسين سنة لا يجوز لاحد كائنا من كان ان يدخل المسجد بعد العصر ليصلي. رأيت بعيني
في بعض المساجد في لو دخل واحد وصلى ممن لا يعرفون يعني مذهب حق اهل البلاد كأنه زنا في المسجد - [00:37:11](#)
دخل واحد قدامنا كان مدرس من يدرسون في المدارس الثانوية وقام يصلي قبل المغرب بحوالي عشرين يعني قاموا الناس يعني
النبي قال الرجل لما بدأ يبول في المسجد قال للصحابة لا تقطعوا على رجل البولة لا تزربوه لا تقطعوه هذا قاموا عليه قومة واحدة
كأنه ارتكب اعظم محظوظ لما صلت - [00:37:30](#)
وتسأل اكثر الشيبان الان في نج يقول لك ايه الكلام اللي انا اقله ده ولما بدا المفتي يتكاسرون كل واحد يفتي من راسه وهذا يؤيد
مثل الشافعي وهذا مذهب الحنفي وهذا مذهب المالكي وهذا مذهب كأن الرسول ما هو رسول وهذول هم الرسول - [00:37:50](#)
صارت العملية البلوة هذه كلها الحديث له سبب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة وصار فيها بعض الفتن في الغزوة. فاراد
النبي ان يتعب وهم سأرون بالليل - [00:38:07](#)
حتى فات اكثر من نصف الليل وتائب الجيش وكان النبي له قصد فان يتعبهم حتى يناموا اذا ناموا ويتركون الحديث اللي فيه الفتنة
ده عشان يتركوا الحديث في الفتنة عشان ما تتوسع وتتشعب - [00:38:24](#)
ويختلفون نسور واحزاب وشيعة. لكن خاف ان الشمس تطلع عليها وهم نايمين فقال من يكلاً لنا الصبح؟ قال بلال انا يا رسول الله انا

اكلاً لك الصبح. هذا الحديث البخاري ومثل كل كتب السنة - [00:38:45](#)

اكل او لك يا رسول الشمس الصبح وقف عبلاال متكئ على رمحه معتمد على يده على جبل على بعيره على بعير المالك وعينه لجهة
الفجر عشان يشوف متى يطلع الفجر يقوم الصلاة على النبي والصحابة عشان يصلون - [00:39:02](#)

ويلجي الله النوم عليهم جميعا بما فيهم رسول الله ويغطس بلال وهو واقف معتمد على الجبل واول من استيقظ حبيب الله ورسوله
محمد. اول واحد في الجيش كله استيقظ من النوم كان النبي محمد - [00:39:20](#)

فعندما استيقظ يناظر والى حاجب الشمس قد طلع نصفها طلع. نصف القرص طلع والنص تحت الارض النصف طالع والنصف غاطس.
فذهب الى اخذ باذنه وعينه الذي اخذ بيك يا رسول الله - [00:39:40](#)

اللي قهرنا على اللي خلاك نمت قهرني على النوم فامرهم النبي ان ينتقلوا حتى الرواية في البخاري حتى اذا استقرت الشمس. وفي
رواية حتى اذا استقلت السنة بالله وفي رواية حتى اذا ارتفعت الشمس - [00:39:59](#)

انتقلوا الى مكان واذن المؤذن وصلوا الصبح. صلى بهم الرسول الصبح. بعد ما ارتفعت الشمس. ما صلى وقتها ليش ما صلى؟ ما هو
من نام عن صلاة فليصلي ذكرها اذا ذكرها بس ما يكون وقتنا ما يضرب حديث النهي بحديث الارض - [00:40:17](#)

القاعدة عند اهل العلم اذا اجتمع امر وحاضر اذا اجتمع امن وحاضر يقدم الحاضر اذا لم يمكن الجمع. اذا لم يمكن التوفيق بين

الحديسين كان يكون احدهما عامة من وجه خاصة من وجه. والساني عامة وجه خاص وجه. سيحمل - [00:40:37](#)

هذا على خصوص هذا وخصوص هذا على العموم هذا. ويعمل بالحديثين معني ان امكن ان امكن واذا لم يمكن نشوف المتأخر ينسخ
المتقدم لكن اذا اجتمع الحاضر والمبيح ولم نجد مناصا قدمنا العمل بالحاضر على العمل من مبيح لقول حبيب الله ورسوله وسيدي -

[00:40:51](#)

او كي اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اذا يمكن فريضة ولم يقل احد ينتمي للسنة. ولا للعلم ان
تحية المسجد ركن او فرض لان الله يقول للنبي ليلة الاسراء هن خمس وهن خمسون ما يودع القول دين. يعني ما يمكن واحد يدعي

فريضة زايدة ابدأ بحال من الاحوال. لا سنة لا تحية مسجد - [00:41:13](#)

ولا غيرها ابدأ حتى اللي قال له الوتر واجب. ما قال له انه فرض. الواجب عندهم عند هؤلاء الاحناف والقل عند الحنابل لا ان الواجب
ما ثبت بدليل الظنين فيه شبهة. والفرض ما - [00:41:37](#)

واما بقية الأئمة الفرض والحتم والواجب واللازم بمعنى واحد طيب صلاة العيد هي من ذوات الاسباب ولا ما هي من ذوات الاسباب
صلاة العيد يعني سببها العيد ليش ما نصليها بمجرد اجتماع؟ سواء كانت في طلوع الشمس او بعدها او قبلها. ليش اذا رحنا للمصلى

قبل الشام نقعد - [00:41:53](#)

حتى ترتفع الشمس ويقول حلت النافلة حلت النافلة الان. يعني بعد تقريبا حوالي من عشرة الى خمستاشر دقيقة. من من طلوع
الشمس وعليه اكثر ائمة الدنيا تقريبا النبي محمد ليش ما صلى في وقتها؟ وصلاة العيد اللي ما صلاها عندما يجتمعون اول ما

يجتمعون يصلون بغض النظر عن الشمس ارتفعت ولا ما ارتفعت - [00:42:20](#)

وصليت الخسوف. صلاة الاستسقاء. ما هي صلاة دا السبب؟ ليش ما تصلي اذا ارتفعت الشمس؟ يعني وقتها وقت صلاة العيد الا اذا
جاء واحد يحتاج مثل ما كان النبي على المنبر ودخل واحد من الاعراب وشكى الجاد اللي بهم فدعا النبي واستسقى على المنبر. ما

يصلح الاستسقاء دعاء الاستسقاء - [00:42:48](#)

هذا مثال قال لي لما قال لي كان يبجي يدخل المسجد لانه وظيفته كبيرة بالحيل وهو مغرور بها بعد الغرور نهت بيني وبينه. قال

هذا مذهب الشافعي قلت له الواقع انا اشك - [00:43:08](#)

في اي انسان يسمع خبرا عن رسول الله ثم يدور الشافعي ولا الحنفي ولا المالكي ولا الحنفي اشك في حبه للنبي. ناس كثيرين يدعون
حتى الخرافيين اكثر منا يدعون انهم يحبون حبيب الله ورسوله اكثر منا - [00:43:27](#)

ها وهم يتبعون ائمتهم حتى يقول جماعة التيجانية ان صلاة الفاتحة والاربع اسطر الخمسة افضل من قراءة القرآن سبعين مرة او او

سبعين الف مرة على صلاة الفتح اللي الطاغوت حقهم - [00:43:47](#)

انا افضل افضل من وواحد اللي نقله الغزالي في كتاب اللي سم يحيى علوم الدين اللي ان رجلا في الحكايات اللي ذكرها في الجزء الرابع من اللحية في الحكايات حكاية الصالحين يقول حكاية الصالحين ان - [00:44:03](#)

رجلا كان عظيم القدر من اهل بستان وكان يجالس فجلس رجل من اهل العلم مشتغل بذكر الله فقال له ويحك لماذا لا تشتغل معنا؟ احنا نتحدث وراء ما تحدث معنا هذا في القرن الرابع الهجري في اخر القرن الرابع الهجري يحرك اذا وصل -

[00:44:26](#)

علماء المغرب ما يخلوني ادخل بلادهم. اكثر من الف حوالي من الف سنة قريب الف سنة. ويسموها كتاب احياء علوم الدين. واماتة علوم الدين. خالي من احاديث الرسول ومن اخبار الرسول ومن الاقوال الصحيحة الثابتة. فيه بعض العلم والثقافة - [00:44:46](#)

السبب موجود لكن مع كل في حق العراقي لما كتب على احاديث اكثرها غير صحيح العراقي الشيخ الحافظ ابن حجر كتب على احياء كتاب الحديث اللي فيه صلحها اكثرها ما هو ما هو ما هو ذهب اكثرها صف - [00:45:04](#)

او حديد يعني غير مقبولة. احاديثها موضوعة واشبه الموضوعات هذا مثال يعني المفروض فينا اذا قلت قال النبي محمد خلاص سمعنا واطعنا لله ولرسوله ولحبيبه وسمعنا قول الله عز فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم -

[00:45:24](#)

هو الناس اصابوا من فتن الان وصاروا يخافون في بلادهم وفي بيوتهم. وان اليوم يجينا ابو بكر يجينا او يجينا المفترس يبي يدين لا ما دام ارجعوا الى ربكم تسعدوا به - [00:45:49](#)

ارجعوا الى ربكم وانبيوا اليه واسكنوا وجوهكم وقلوبكم اليه واستمسكوا بشرح حبيب الله ما عليكم خواف لو اجتمع اهل المشرق والمغرب وانتم معكم ربكم لن تهزموا لن تهزموا اذا استعنتم بالله واعتمدتم عليه وتوكلتم عليه - [00:46:04](#)

هذا مثال لقوله تبارك وتعالى ومن دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقراها ومستداعا الحياة اللي هي عايشاها يعني الارض بمستقر والقبر مستودع الارض الحياة محل الاستقرار استقرار في وكر فوق شجرة للطيور؟ هذا مستقرة - [00:46:25](#)

وايضا تطهير هذا مستمر تمشي اللي هو ايه؟ تطير وتذهب خماسا كما قال النبي محمد عليه السلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما الطير تغدو خماسا يعبطونها طاولة من الجوع وتروح بطانا. ترجع الى اعشاشها وقد شبعتم. لا غرست ولا زرعت ولا

انجرت ولا اشترت ولا باعت ولا اعلم شي - [00:46:55](#)

ويرزقها الله من علم واسع فضله المراد الاستقرار كما قال ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فانت في الارض في نعمة الله سواء كنت نايم قايم تذكر صلي تعمل كل ما دمت انت على خير وانت تعمل المباحات والمستحبات والواجبات ما - [00:47:15](#)

يراك الله الا حيث امرك ولا يراك حيث نهاك فانت على خير كبير والارض ارض طيبة. ولك فيها مستقر وراحت بال وطمانينة خاطر ما دمت انت على دين الله ومستمسك بشريعة الله - [00:47:43](#)

تبيت مطمئن وتصبح مطمئن تصبح يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً امسينا وامسى الملك لله والكبرياء اول عظمتة والخلق والامر والليل والنهار وما فيهما لله وحده لا شريك له. اللهم اجعل اول هذا الليل صلاحا واوسطه فلاحا

واخره نجاحا. نسألك - [00:48:01](#)

خير الدنيا والاخرة يا ارحم الصبح تقول اسألك خير الدنيا. اللهم اجعل له هذا اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه فلاحا واخره

نجاحا. اسألك خير الدنيا والاخرة كثير تعيش فيه - [00:48:24](#)

يعيش سعيد في نفسك في جسمك ولو دعيت في اي واحد يجيبك لو دعيت لانك اذا تعرفت الى الله في الرخاء يتعرف اليك بالشدّة النبي محمد يعلم ابن عباس يا غلام - [00:48:37](#)

الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله. يعني احفظ شرعه. احفظ دينه. احفظ اوامره. احفظ نواهيه. اياك ان تقتل من شيء نهاك عنه واياك ان تترك شيئا امرك به. اعلم ما ما تستطيع من الامر واحذر كل الحذر ان ترتكب معاصي الله. ونواهي الله وانت -

تعتدي على حدود الله يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده جاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. طويت الاقلام وجفت الصحف. وجفت - [00:49:15](#)

جفت الاقلام وطويت او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها يعني في الحياة ومستودعها يعني في البرزخ - [00:49:39](#)

لان المستودع مكان حفظ الودائع المستودع مكان حفظ الودائع الامانات هذا مستودع والقبر مستودع للمؤمنين ويكون عليهم كأنه راض من رياض الجنة ومستودع للكافرين ويكون عليهم باب من ابواب جهنم - [00:49:57](#)

يتجنبون فيه من ابواب جهنم هذا بالنسبة والحيوانات والحشرات لو كانت شاة لها قرون وشاء عجماء ما لها قرون ونطحت الشاة العجمة القرناء العجماء نطحتها ماذا هجر تنطح تؤذي مثل قرن قرن - [00:50:29](#)

ما يضيع الله عليها معناها ما مكلفها لكن من حكمته وجوده وفضله وعدله واحسانه ورحمته يبعثها يوم القيامة يبعث الوحوش والحشرات والحيوانات ليقتص للجما من القرناء ثم يقول له كونوا ترابا فتكون تراب - [00:50:54](#)

يقتص للعجماء اللي ما لها قرون من القرنة اللي نطعتها بقرونها ويجيك بالك القرون تنطح بها يقتص للضعيف من الجوي يوم القيامة. سواء كان حيوان قعد عشرة آآ حيوان مفترس وينتقم للمظلوم - [00:51:15](#)

المظلوم عندما يضع الموازين الخاصة ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا انت جن مؤمن ينتقمها ويعلم مستقرها ومستودعها قد يكون المستودع تمساح او يكون المستودع جبر الطين. قلت له اه - [00:51:35](#)

وقد يكون المستودع تتناثر مثل الرجل الذي قال كما جاء في الصحيح الذي قال لاولاده يعني تعرفون اني احبكم واحسن اليكم؟ قالوا نعم قال اذا مت تجمعوا حطبا وحركوني بالنار ثم اذا صرت تراب او صرت رماد في يومي كل يوم عاصف في يوم عاصف عشان الريح ما - [00:52:02](#)

قطعة محل يجي جنبي قطعة اخرى. ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر. فان الله لو قدر الله عليه يعني لو ظيق علي لعذبي عذابا خايف من الله. خايف من الله. فلما مات الرجل جمع اولاده حطبا. وحرقوه حتى صار رمادا. وتنظر يوما يوما - [00:52:27](#)

عاصفا فذر نصفه في البر ونصفه في البحر. يقول النبي محمد الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى. فامر الله البر فجمع ما في وامر البحر فجمع انباح. بحر يسأل فيه الرماد. صار فيه الرماد. اين يتماسك؟ اين يتماسك؟ فجمع الله - [00:52:47](#)

امر الله البحر فجمع ما فيه. والبر ما جمع ما فيه. فقام حيا. قال يا عبدي ما حملك؟ ما حملك على ما فعلتها؟ قال يا ربي خشيته خوفا منك هو الذي قال قد غفرت لك - [00:53:07](#)

ويدل على ان الرجل كان مؤمنا بقدر الله وقدرته. ما كان شاكك لانه لو كان مات على كفر ما غفر له اي ذنب. ان الله لا يغفر له ويغفر له ما دون ذلك ما يشاء - [00:53:22](#)

والجنة محرمة على من مات لم يشرك بالله شيئا. آآ الجنة محرمة على من النار محرمة على من مات لا يشرك بالله شيئا والجنة لكل من مات على لا اله الا الله ولو مثقال ذرة من الايمان - [00:53:35](#)

لان الله يقول يوم القيامة الشيع يشفعوا فيشفع الانبياء والمرسلون والصالحون والاقارب في ابائهم الصالحين كما قال عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرية رفعاهم لذريات العلا ذرية ابائهم. الحقنا بهم ذريتهم وما اردناهم من عملهم من شيء - [00:53:52](#)

فيشفعون ثم يخرج الله قوما قد امتحشوا اكلتهم النار اكله لانه بقي في قلوب ذرة من الامام اصلهم دخلوا وفي قلوب من الايمان

الجهنميين عتقاء الرحمن ويغمسهم في نهر الحياة ويذهبون الى الجنة - [00:54:10](#)

ويذهبون الى الجنة. من فضل الله واحسانه وجوده. شفاعة الشافعين بخلاف الكافر الكافر لا تنفعه شفاعة الشافعية. الكافر مهما كان

قريب له. يعني لو ولد النبي لو ولد الرسول مات على الكفر ما ينفع ولا بذرة واحدة - [00:54:30](#)

تعرفون قصة نوح وقصة لوط ضرب الله مثلا جعل مرت نوح ومرة لوط مثل لكل كافر امامة لكل كافر وضرب الله بذلك ضرب الله بذل الكافر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما فلم يغنيه عنهما من الله - [00:54:50](#)

وقيل ادخال النار مع الداخلية ولما جا الولدية غالية يا ابونا يركب معنا ولد خالص اوي الى جبل يعصي الله. ولما غرق قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. وانت احكم بخالق نوح - [00:55:10](#)

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وفي قراءة سبعية انه عمل غير صالح والعملية للعمل وصحيح كلها بفضل الله ورحمته. يعني مثل ما قال حبيب الله ورسوله احرص على ما ينفعك وغير الحديث الثاني. ولا يتمنى ان ان احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد

خييرا. واما مسيئا فلعله ان - [00:55:22](#)

واما مسيئا. الانسان اذا اذا اقبل على الله لا ينظر كم ارتكبت من معصية لان التوبة تجب جميع ما كان قبله. التوبة النصوح ما عليها ما على الله كبير في الذنوب والمعاصي. اذا اذا اقبلت على ربك - [00:55:51](#)

تائبا خاشيا خائفا قانتا ضارعا ذليلا مستكينا رحمة الله وتخاف عذابا ابشر بالخير. ابشر بالخير قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور - [00:56:14](#)

الرحيم. ولا تياسوا من روح الله بحال من انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. ومن تقرب الي شبران تقربت اليه ذراعا ومن

تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة - [00:56:34](#)

يقول عز وجل هنا وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. يعني هذا شيء مكتوب في اللوح

المحفوظ كتبه الله كما جاء في صحيح مسلم. كتب الله مقادير الخلائق. قبل خلق السماوات والارض - [00:56:53](#)

بسبعين بخمسين الف سنة كتب الله مقادير الخلائق. يعني جلستها الليلة هذي. قعدتنا تنفسنا حركة قلوبنا سكنت انفسنا. تنفسات الرئتين اللي عندنا كل حركتنا اللي موجودة مكتوبة في كتابه عند الله قبل خلق السماء بسبعين بخمسين الف سنة. بخمسين الف سنة.

وكان - [00:57:14](#)

وبين ذلك في الاية القادمة الاية اللي هي الاية السابعة. غدا ان شاء الله والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - [00:57:37](#)